

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[459] الآيات وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (29) وَطَلِّ مَّخْضُودٍ (30) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31) وَفَكْهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَّسَّ مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْدُوعَةٍ (33) وَفُورٍ مَّزْرُوعَةٍ (34) إِنْ زِلَّ أَنْشَأْ زَهْنٌ إِنْشَاءً (35) فَجَعَلَ لَهَا مَزْرَعَةً (36) عُرْبًا أَوْ تَرْبًا (37) لَّأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38) ثُلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (39) وَثُلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40) التفسير أصحاب اليمين وهباتهم: بعد بيان الهبات والنعم المادية والمعنوية (للمقرّبين) يأتي الدور في الحديث عن (أصحاب اليمين) تلك الجماعة السعيدة التي تستلم صفحة أعمالها في (اليد اليمنى) إشارة لنيل الفوز والنجاح في الإمتحان الربّاني. ويشير سبحانه إلى نعم ست، ممّا أنعم به عليهم تمثّل مرحلة أدنى في مقابل سبع نِعَم منحها سبحانه إلى المقرّبين من عباده.